

## وزير المالية يرفض صرف تعويضات ضحايا طائرة سخواي



إضافة إلى خسائر مادية جسيمة جراء تدمير العديد من المنازل والممتلكات.  
وطالب المتضررون وزير المالية بسرعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية عبره منصور هادي القاضي بصرف التعويضات اللازمة للمتضررين.

نظم أبناء حي الزراعة في العاصمة صنعاء الأسبوع الماضي وقفة احتجاجية تنديدا بمماطلة وزير المالية صخر الوجيه في صرف التعويضات المقررة للمتضررين من حادث سقوط الطائرة سخواي في شهر فبراير من العام الجاري والتي أودت بحياة العديد من المواطنين بين قتيل وجريح.



# الأسعار تثار

استقبال رمضان

واختتم حديثه بالقول: شهر رمضان لهذا العام يحمل من المعاناة للأسرة اليمنية ما ينسيها روحانيته والفرحة به.

ثورة جياح

قال الاستاذ خالد مطهر جبرة كاتب وقيادي تزوي:

يستقبل اليمنيون شهر رمضان الكريم هذه السنة وسط كم لا حصر له من التعب والعجز الحقيقي عن مواجهة التزاماتهم المعيشية التي أنهكت الأسرة اليمنية وكانت سبباً في تفكك بعضها وتوجه أطفالها للشوارع والأسواق بحثاً عن كسرة خبز وعلبة دواء وقطعة قماش يسترون بها عورتهم.

وأضاف: أتحدث عن معاناة الأسرة اليمنية ويصعب عليّ تصوّر حجم وأشكال معاناة آباء وأخوة وأخوات وأمهات وأطفال اليمن الذين لم يكن لهم حظ وحيز في حكومة الوفاق أو رحمة لدى الأحزاب والنخب ورؤوس الأموال، حيث ترك الجميع المجتمع اليمني وبالأخص طبقتة المسحوقة تماماً تحت مجنزرات الفقر، وذهب الجميع للبحث عن مصالحتهم.

مشيراً إلى أن الحكومة منفصلة بشكل كلي عن المواطنين وعن احتياجاتهم ومتطلبات حياتهم، بدليل عدم مراقبتها للارتفاع الهول في أسعار السلع الضرورية وكذا مراقبة السلع التي تدخل للبلاد بصورة غير قانونية وهي منتهمية الصلاحية. وحذر الاستاذ خالد جبرة من أنه إذا لم تقم الحكومة بواجباتها وتخفيض أسعار السلع الضرورية وتقدم تسميلات للأسر الفقيرة فإن ثورة الجياح قادمة وحينها كما قال- لن تبقى ولن تذر ولن تستمر الحكومة في نهب المال العام أو حتى الاستمرار في عملها.

غائبة عن مسؤولياتها

وتحدث رفعت حمود حسن عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن قائلاً: ان جسيم الأسعار التي يعيشها المواطن هذا العام تفوق الوصف وتفوق قدرة الأسرة على مواجهتها، سيما وأن أزمة عام 2011م أثرت على الاقتصاد الوطني وسرحت عشرات الآلاف من العمال والموظفين الذين أصبحوا عاطلين عن العمل.

وأضاف: نستقبل شهر رمضان الفضيل وأكثر من نصف مجتمعنا لا يجدون ما يأكلون ولا يجدون قيمة تمر الإفطار أو المتطلبات الأساسية التي اعتاد على توفيرها كل بيت يمني، اليوم الأوضاع صعبة والمعاناة تتزايد وقوافل الفقراء تتزايد والعاطلون عن العمل أيضاً، أما دور الحكومة في هذا الجانب فأنا أعتقد أنها مغيبة تماماً بل وكأننا بدون حكومة.. التاجر يرفع الأسعار بشكل جنوني ويحتكر السلع كيفما يشاء ويفصل من يشاء ويدخل البضائع والسلع المنتهية الصلاحية متى ما أراد وكيفما أراد.

واسمح لي أن أطرح في هذا الشأن سؤالاً أتمنى أن ينال حقه في الإثارة وهو: يا ترى هل سيصمد المواطن اليمني أمام هذا التسونامي المخيف في أسعار السلع؟ وهل ستصمد أيضاً حكومة الوفاق أكثر في ظل غيابها وانفصالها الواضح عن قضايا الناس ومصالحهم؟

نستقبل رمضان الكريم ووضع المواطنين تعدد الأسوأ.. الفقر والجوع يتسع كالسرطان في الجسد اليمني.. إضافة إلى ارتفاع المخيف في أسعار السلع الغذائية وغياب الرقابة عليها وكذا جودة السلع ومطابقتها للمواصفات وهذه بحق ذاتها كارثة على كافة المستويات المعيشية والمادية والصحية والاجتماعية والأمنية. العديد من ممثلي المنظمات المدنية والمثقفين وغيرهم أكدوا في تصريحات لـ «الميثاق» أن السوق مشتتة بجسيم الأسعار في وجوه المواطنين الذين صاروا أمهاتهم عاجزين عن توفير ما نسبته حتى 20% من متطلبات الشهر الكريم، ناهيك عن احتكار بعض المواد الغذائية والسلع المهمة وبيع كميات كبيرة منها - أيضاً - وهي مهربة للسوق اليمنية، وقد مضى عليها في مخازن بعض التجار في الدول المجاورة أو تلك المخزونة في بلادنا فترات طويلة، ما يجعل منها سلعاً سامة وقاتلة محذرين في الوقت ذاته من اندلاع ثورة جياح وانهميار الحكومة وكان لنا هذا الاستطلاع.. فإلى الحصيلة..

استطلاع / عبدالكريم المحدي



الحنش: 75% من السكان عاجزون عن توفير متطلبات رمضان

النظاري: ارتفاع الأسعار المستمر كارثة على الفقراء

السالمي: هناك أسر لا تستطيع توفير الخبز

جبرة: نحذر من ثورة جياح تجرف الحكومة

حمود: نحذر من تسونامي شعبي

حكومة أو دولة تراقب الأسعار وصلاحية السلع وغيره.

واقع أمر من العلم

أما الشاعر زياد السالمي - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فيقول: الحديث عن الأسعار في المواد الغذائية واستقبال الناس للشهر الفضيل في ظلها مليون بالالم ومشاهد الماسي، فهناك أسر غير قادرة على توفير الخبز أو طبق البيض، وكيلو الخضار، ومن هذه الأسر من يكون عائلها موظفاً، فما بالك بالأسر التي ليس لديها موظف أو مصدر للدخل، ما يؤسف له حقاً وما يبعث على الحيرة في بلادنا هو أن المواطن لا يجد وخاصة خلال السنوات الأخيرة قرضاً ميسراً مثلاً ولا ضماناً اجتماعياً ولا تكافلاً مجتمعياً ولا حكومة تحترم مسؤولياتها والتزاماتها تجاه مواطنيها، حيث لا يعينها ارتفاع الأسعار أو انخفاضها ولا يعينها أن يموت الناس جوعاً أو يموتوا كمداً أو ببطء في بيوتهم في الشوارع

الأسر.

مؤكداً أن حكومة الوفاق عجزت عن تأمين القوت الضروري للمواطن ومراقبة الأسعار وتخفيضها ورفع المبالغ المالية التي تُمنح للأسر الفقيرة كضمان اجتماعي.

والأسواق والطرق، ولا ننسى هنا مئات الآلاف من اليمنيين المرحلين من السعودية الذين سيضيعون ويضاعفون المعاناة من عدة أوجه منها أنهم سينضمون للبطالة المرتفعة أولاً وثانياً، أنهم كانوا يعملون عشرات الآلاف من

قال الاستاذ / عبدالمجيد الحنش - عضو مؤتمر الحوار الوطني - الأمين العام لاتحاد شباب اليمن: يستقبل اليمنيون شهر رمضان المبارك هذا العام وسط معاناة شديدة وجسيم لا يطاق وغليان غير مسبوق في ارتفاع الأسعار التي تصيب الأسر الفقيرة والمسحوقة التي تمثل أكثر من 75% من المجتمع بالإحباط والمعاناة والعجز الحقيقي في توفير متطلبات الشهر الكريم من المواد الغذائية الضرورية.. أضف إلى ذلك أن هناك سلعا غذائية تم دخولها إلى البلاد بصورة مخالفة ومعظمها قد شارفت على انتهاء الصلاحية أو قد انتهت في الطرقات والصحاري بسبب سوء التخزين وارتفاع درجات الحرارة وغيره.

مؤكداً إلى أن غياب الرقابة من قبل الأجهزة المختصة بسبب كوارث صحية وضحايا في صفوف المجتمع.

وأضاف: أعتقد أن معاناة المجتمع اليمني هذا العام بسبب ارتفاع الأسعار هي الأعلى.. وهذا بدوره يخلق مشاكل وتصدعات وانهميارات متعددة المستويات والأوجه، لأن الفقر كافر لا يرحم.

ولفت الحنش إلى أهمية تبني هذه القضية المهمة من منظمات المجتمع المدني وتعالجها من أجل حماية الأسرة اليمنية من الانهيار والمعاناة، إلى جانب حث الحكومة على حماية الأسرة والعمل على وضع حد لارتفاع المخيف في الأسعار.

جسيم الأسعار

أكد الدكتور محمد النظاري أن الارتفاع المستمر في قيمة السلع والمواد الغذائية في مجتمع فقير كمجتمعنا يعد كارثة و حرباً نفسية واقتصادية بشعة لا يستطيع المواطنون مقاومتها أو تحمل نتائجها.

وقال: كيف سيصوم اليمنيون هذا العام شهر رمضان، وأعني باليمنيين الأسرة اليمنية الفقيرة التي تمثل السواد الأعظم من قوام وتعداد المجتمع في ظل هذا الفوران الكبير في الأسعار؟ أعتقد جازماً أن استقبال شهر رمضان هذا العام لدى اليمنيين رغم فرحتهم واحتفانهم الدائم والمتجدد في ثقافتهم - سيمثل فاجعة لدى معظم الأسر الفقيرة والأشد فقراً التي تعجز عن توفير السكر والعصائر والزيادي واللحوم والزيوت وحتى الدقيق والمهلبية وغيرها، كما أن هناك مصيبة أخرى تتمثل بتهرب نسبة كبيرة من السلع والمواد الغذائية التي تعرض في الدكاكين والأسواق دون أن يكون هناك أبسط إجراءات الرقابة من قبل الحكومة التي تبدو غائبة عن هموم ومصالح وأقوات الناس بالمهارات والمماحكات والتسابق على الوظائف والمراكز القيادية غير مدركة أو مستشعرة معاناة وجوع القسم الأكبر من مواطنيها.

مشيراً إلى أنه وبدلاً من أن يستقبل الناس رمضان بالروحانية والأمل صاروا يستقبلونه بالآلم والإحباط والإحساس بالمصائب وأهم وحدهم يصارعون الواقع لا عاصم لهم من قبل